نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(حيث الخيام البيض يرفع للعلا ... والمكرمات طرافها المتهدل) .

(حيث الحمى للعز دون مجاله ... ظل أفاءته الوشيج الذبل) .

(حيث الكرام ينوب عن نار القرى ... عرف الكباء بحيهم والمندل) .

(حيث الجياد أملهن بنو الوغى ... مما أطالوا فى المغر وأوغلوا) .

(حيث الوجوه الغر قنعها الحيا ... والبشر فوق جبينها يتهلل) .

(حيث الملوك الصيد والنفر الألى ... عز الجوار لديهم والمنزل) .

وأنشد السلطان أبا عبد ا ابن الحجاج لأول قدومه ليلة الميلاد الكريم عام أربعة وستين وسبعمائة هذه القصيدة .

(حى المعاهد كانت قبل تحيينى ... بواكف الدمع يرويها ويظمينى) .

(إن الألى نزحت دارى ودارهم ... تحملوا القلب فى آثارهم دونى) .

(وقفت أنشد صبرا ضاع بعدهم) .

(فيهم وأسال رسما لا يناجينى) .

(أمثل الربع من شوق وألثمة ... وكيف والفكر يذنيه ويقصينى) .

(وينهب الوجد منى كل لؤلؤة ... ما زال جفنى عليها غير مأمون) .

(سقت جفونى مغانى الربع بعدهم ... فالدمع وقف على أطلاله الجون) .

(قد كان للقلب عن داعى الهوى شغل ... لو أن قلبى إلى السلوان يدعونى) .

(أحبابنا هل لعهد الوصل مدكر ... منكم وهل نسمة منكم تحيينى) .

(ما لى وللطيف لا يعتاد زائره ... وللنسيم عليلا لا يداوينى) .

(يا أهل نجد وما نجد وساكنها ... حسنا سوى جنة الفردوس والعين) .

(أعندكم أننى ما مر ذكركم ... إلا انثنيت كأن الراح تثنينى) .

(أصبو الى البرق من أنحاء أرضكم ... شوقا ولولاكم ما كان يصبينى)